

Electronic Sources and their importance in scientific research: an analytical study for agricultural intellectual product in Iraqi Virtual scientific Library (IVSL)

دراسة تحليلية للنتائج الفكرية الزراعية في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية (IVSL)

منتهى عبد الكريم جاسم فلاح حسن عيسى * محمد هادي عبيد**
مركز التطوير والتعليم المستمر - جامعة بغداد
* كلية الزراعة - جامعة المثنى ** كلية الزراعة / جامعة كربلاء

المستخلص :

يهدف البحث إلى التعرف على خصائص النتائج الفكرية التي توفرها المكتبة الافتراضية العلمية العراقية في مجال النتاج الزراعي بمختلف اللغات للأعوام من (2000-2011) وتحليله شكلياً (دوريات، ومقالات الدوريات العلمية المتخصصة، وأبحاث المؤتمرات، وقواعد البيانات، أو كتب)، وموضوعياً وزمنياً للتعرف على سماته ومراحل النمو والضعف وتحليل إنتاجية المؤلفين باعتماد منهج وثائقي تحليلي في موضوعات تقنيات الزراعة بشكل عام وتقنيات زراعة الأنسجة (Plant Tissue Culture Techniques) وتقنيات الزراعة بدون تربة (Soilless culture Technique) والهندسة الوراثية (Genetic Engineering Technique) بشكل خاص.

تمخض البحث بعدد من النتائج أهمها :

1. بلغ مجمل المصادر الإلكترونية التي توفرها المكتبة الافتراضية العلمية العراقية في مجال النتاج الفكري في الزراعة (324) دورية متخصصة و (10) قواعد بيانات.
2. فاز زراعة النباتات **Plant Culture** بنصيب جيد من الاهتمام وبلغ رصيده هذه الفئة من الموضوعات (122779) مقالا وأبحاث مؤتمرات للمدة (2000-2011) وبنسبة 40.3% من الإجمالي الكلي للمقالات وأبحاث المؤتمرات في التخصصات الأخرى.
3. بلغ عدد الدراسات والبحوث المنشورة عن تقنيات زراعة الأنسجة : **Plant Tissue Culture Techniques** منذ عام (2000-2011) / (139) بحث. وبلغ عدد المقالات المنشورة في موضوع تقنيات الزراعة بدون تربة **Soilless culture Technique** منذ عام (2010-2011) / (2) بحث فقط، وبلغ عدد المقالات المنشورة في تقنيات الهندسة الوراثية (576) منها (283) بحث منشور في مجلات متفرقة و(293) بحث منشور في مؤتمرات.
4. معظم المقالات والأبحاث المتوفرة في المكتبة الافتراضية هي نتاج جماعي، واعتبار ان الأبحاث الناتجة لمجموعة مؤلفين يعد أفضل من الأبحاث الفردية ، فضلا عن إنتاجية بحث واحد لاكثر من مؤلف يعد أكثر شمولية على اساس الاعتماد على أكثر من خبرة لعدة باحثين في مجال الاختصاص.

Abstract:

The research aims to identify the characteristics of intellectual production provided by the Iraqi virtual scientific library in the field of agricultural production in various languages for the years (2000-2011) in the form of periodicals and journal articles, specialized scientific and research conferences, databases, and analysis of formal, objective and time to identify the characteristics and stages of growth, weakness, the documentary analysis methods has been used it to achieve the aims of this study. Farming techniques in general and (Plant Tissue Culture Techniques) and ((Soilless culture Technique)) and (Genetic Engineering Technique) in particular.

The Research results:

1. Totaled electronic sources provided by the Iraqi virtual library scientific in the area of intellectual production in agriculture (324) and specialized patrol (10) databases.
2. Plant Culture won a good share of attention and the balance of this category of subjects (122 779) articles and Paper conferences, (2000-2011) It's presents 40.3% of the total subjects, articles , Papers of conferences in other disciplines.
3. The number of articles were published on the Plant Tissue Culture Techniques: since (2000-2011) / (139) article. The number of articles were published on the subject of Soilless

culture Technique since (2010-2011) / (2) article only, the number of articles were published in the techniques of genetic engineering (576), and (283) article were published in different scientific magazines , (293) Papers in different Conference.

4. Most of the articles and research available in the Iraqi Virtual Library is the product of a collective, and considering that the research resulting from Co-Authors of the best individual research.

المقدمة :

تمثل مصادر المعلومات المتاحة عبر بوابة المكتبات الالكترونية أو الافتراضية مستوى رئيس في التعريف عن المواد المنشورة على الويب إذ تمكن المؤلف والباحث والناشر على حد سواء الاتصال والتواصل مع المستفيدين المحتمل ودور النشر ومواكبة التطورات السريعة الحاصلة في مجال الاختصاص والحصول على نتائج قيمة توثق رصانة البحث العلمي، ويعد مشروع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية (IVSL: Iraqi Virtual Science Library) المشروع الأول من نوعه في الوطن العربي، إذ سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية الى توفيره بهدف بناء مجتمع الكتروني من شأنه أن يسهم في تعزيز الشعور بالملكية للمكتبة وتطويرها لخدمة البنية التحتية للباحث العراقي والتواصل المعرفي العالمي مع أقرانه من الباحثين في المؤسسات البحثية والعلمية العالمية فضلا عن ما تقدمه من مصادر الكترونية متمثلة بالدوريات ومقالات الدوريات والكتب وأبحاث المؤتمرات وفقا لاحتياجات الباحث ولترصين البحث العلمي..(1)

وفي تقرير أصدرته مؤسسة باوكرسور بتكليف من المكتبة البريطانية عن المعلومات الموجودة في المملكة المتحدة لعام 2000م والخاص بالتنبؤ بأكثر التطورات المؤثرة بعلم المعلومات والمكتبات، كان أبرزها أثر التحول نحو النصوص الرقمية والمصادر الالكترونية الذي سوف يتنامى بشكل سريع ولعل اثره واضحا في تحقيق السرعة في الخدمات التي تتطلب الوصول السريع للمعلومات وستحل تكاليف المضيفات (Hosts) محل تكاليف الورق والطباعة والتوزيع، وسوف يتم الاتجاه نحو إصدار الدوريات الالكترونية، بمعنى اخر ستحل تكنولوجيا المعلومات في صناعة النشر وان اكثر الناشرين نجاحا هم الذين يعملون بتقنيات المعلومات وستحل شبكات المعلومات في توزيع المعلومات وستزداد قواعد البيانات المتوفرة من خلال (مؤسسة بريطانية اخذت على عاتقها تطوير البرامج والانظمة الخاصة بالمكتبات المختلفة: Janet) كما سيزيد عدد الوثائق المطلوبة وهناك اتجاه نحو تكامل خدمات المكتبات والحاسبات الالية تحت الادارة نفسها. ووفقا لما سبق سيتم التحول الى دراسة تكنولوجيا المعلومات وما أحدثته من تغييرات على المجتمع كما سيتم التوجه الى الكتابة في خدمات المعلومات الالكترونية والنشر الالكتروني باعتباره نتيجة حتمية للتغيرات الكبيرة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما ان الخطط الدورية لفهرسة البحوث والتي تساعد على فهم الاتجاهات الحديثة في البحث والتوجه نحو الجوانب التي تتطلب دراسة تناسب حاجة المجتمع منها الأمر الذي سيؤدي الى توفير وقت وجهد الباحثين في الكتابة في موضوعات انتقت الحاجة إليها وتوجيههم نحو المسار العلمي الحديث او المطلوب فعلاً.(2)

مشكلة البحث

تشهد تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على نمو النتاج الفكري في المكتبات - الذي ينطوي على عمليات إنتاج المعلومات ونشرها وتجميعها وتنظيمها واختزانها والإفادة منها - بسبب الحاجة الشديدة والمتزايدة إلى المعلومات في كل نواحي الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية.

كان من الضرورة التعرف على المكتبة الافتراضية العلمية العراقية ودورها في ما تضمه من نتاج فكري في مجال الزراعة (كما ونوعا)

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث في الإسهام في إثراء النتاج الفكري الزراعي في مجال إحصاء وتحليل الدوريات العلمية المتخصصة والتعرف على أهمية الدوريات والمقالات المنشورة في هذا المجال و الوقوف على خصائص تلك الدوريات التي توفرها المكتبة الافتراضية خدمة للباحث العراقي وترصين البحث العلمي والتي لم يتم التطرق إليها في الأبحاث سابقاً.

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على المصادر الالكترونية المتخصصة في مجال الزراعة والمصنفة والمتوفرة في المكتبة العلمية الافتراضية العراقية (IVSL)، ومحاولة الوصول الى تصنيف المصادر وفقا لمنهج البحث الوثائقي التحليلي

تساؤلات البحث :

1. ما هي تصنيف النتاج الفكري الذي توفره المكتبة الافتراضية العلمية العراقية في مجال العلوم الزراعية ؟
2. ما عدد عناوين الدوريات الالكترونية المتخصصة في موضوع Plant Culture؟
3. من هي الجهات والمؤسسات التي تتولى إصدار الدوريات العلمية في موضوع البحث؟
4. من هم المجهزون لمصادر المعلومات (الدوريات الالكترونية وقواعد البيانات) المتخصصة في العلوم الزراعية؟
5. ما مدى ما تحققه المكتبة الافتراضية العلمية العراقية للباحث العراقي من مصادر بهدف ترصين بحثه؟

منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج المسحي الوثائقي لإحصاء محتويات المكتبة الافتراضية العلمية من الدوريات وقواعد البيانات والمتخصصة في العلوم الزراعية بشكل عام و (التقنيات الزراعية: Plant Culture) بشكل خاص.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث في تناول المصادر الإلكترونية الخاصة في النتاج الفكري الزراعي والحيواني بشكل عام والتخصص في موضوع (Plant Culture) المتوفر في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية .

الحدود الزمنية: اقتصر البحث في النتاج الفكري في مجال الزراعة المتوفر في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية (Iraqi IVSL:Virtual Science Library) محصوراً بالموضوع Plant Culture مابين (2000-2011).

أدبيات الموضوع (الدراسات السابقة)

الدراسات العربية:

1. دراسة أماني محمد السيد . واقع الدوريات الإلكترونية المصرية: دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها/ اشراف نبيلة خليفة جمعة ، زين الدين عبد الهادي- اطروحة (دكتوراه) ، جامعة حلوان . كلية الاداب ، قسم المكتبات والمعلومات، 2005. رصدت الدراسة (12) دورية علمية مصرية مجانية متاحة نص كامل على شبكة الانترنت، واقترحت الدراسة في التصور المقترح لمستقبل الدوريات الإلكترونية المصرية مجموعة من البرامج التنفيذية من بينها برنامج دوريات الوصول الحر العلمية المصرية وبرنامج نشر مسودات المقالات.
 2. دراسة رنا عدنان صالح الحكيم. النتاج الفكري العراقي في مجال علم المعلومات والمكتبات للفترة 1991-2002: دراسة تحليلية / اشراف ، أ. م . غنية خماس صالح. رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، 2004م.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص النتاج الفكري العراقي في مجال علم المعلومات والمكتبات الصادرة باللغة العربية من (1991-2002) على شكل رسائل جامعية وكتب ومقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات ، وتحليله شكلياً وموضوعياً وزمناً والتعرف على سماته ومراحل نموه وضعفه وتحليل إنتاجية المؤلفين، والتعرف على أكثرهم إنتاجية وماهية العوامل المؤثرة على إنتاجيتهم واستخدمت الدراسة المنهج المسحي- الوثائقي في تحليل المعلومات وتم عرض نتائج التحليل في (42) جدولاً و(12) شكلاً بيانياً . وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها :-

1. بلغ مجملُ النتاج الفكري في مجال علم المعلومات والمكتبات (887) مادة موزعه إلى (117) رسالة و (81) كتاب و (259) بحث لقي في المؤتمرات و (430) بحث ومقالة منشوره في الدوريات وقد احتلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى ضمن هذا النتاج تليها بحوث المؤتمرات المقدمة في المرتبة الثانية وشكلت الكتب اقل اشكال المواد إنتاجاً.
2. كانت سنة 2001 اغزر الفترات إنتاجاً بواقع (129) مادة أما اقل السنوات إنتاجاً كانت سنة 1991 بواقع (34) مادة.

1. الدراسات الأجنبية:

Elizabeth Gadd, Charles Oppenheim, and Steve Proberts. How academics want to protect their open-access research papers.- Journal of Information Science .- vol. 29(Oct 2003). pp. 333 – 356

تضمنت الدراسة حقوق الملكية الفكرية للبحوث العلمية المتاحة بأسلوب الوصول الحر، وتعتبر هذه هي الدراسة متخصصة في مجال المقارنة بين الحماية التي يكفلها قانون حق الملكية الفكرية البريطاني وتراخيص استخدام الدوريات الإلكترونية وأنماط الحماية التي يرغب فيها الباحثين لإنتاجهم العلمي حر الوصول، ومن بين ما توصلت إليه الدراسة من نتائج إن لدى (58%) من الباحثين إنتاج علمي متاح مجاناً على شبكة الانترنت، وقد استحوذت المواقع الشخصية للباحثين على الجانب الأكبر منها كأسلوب لإتاحة الإنتاج العلمي بنسبة (72 %) من الباحثين القائمين بالأرشفة الذاتية.

الملاحظات والصعوبات :

واجه الباحثون صعوبات تتمثل فيما يأتي:

1. صعوبة تحميل جميع المقالات المتخصصة في علوم الزراعة التي تم رصدها خلال البحث في المكتبة الافتراضية ، اذ ان بعض المقالات تحتوي المستخلصات فقط، لذلك تم الاطلاع على المستخلصات (Abstracts)، والكلمات المفتاحية (Keywords) ، لغرض ربط الكلمات المفتاحية بهدف دقة الاسترجاع .
2. صعوبة تحديد الاشارات الببليوغرافية للمصادر الإلكترونية وقياس المكانة العلمية للمقالات او المجلات المتوفرة في المكتبة.
3. صعوبة التعرف على مستوى رضا المستفيدين عن المصادر والخدمات التي توفرها المكتبة الافتراضية، وأسباب الرضا أو عدم الرضا.
4. قلة النتاج الفكري العربي في علوم الزراعة في المكتبة الافتراضية يقابلها نمو النتاج الفكري الزراعي بمختلف اللغات .

تعريفات :

1. المكتبات الافتراضية : Virtual Libraries

عرفت المكتبات الافتراضية من بعض الباحثين بالمكتبات الالكترونية والتي توفر مداخل أو نقاط وصول (Access) إلى المعلومات الرقمية - وذلك باستخدام العديد من الشبكات ومنها شبكة الإنترنت العالمية وهذا المصطلح قد يكون مرادفاً للمكتبات الرقمية وفقاً لما تراه المؤسسة الوطنية للعلوم (National Science Foundation) وجمعية المكتبات البحثية Association of Research Library في الولايات المتحدة الأمريكية (3). ونروم بتعريف المكتبات الافتراضية بأنها مجموعة من الروابط للمكتبات الرقمية والمتخصصة وامتداد للمكتبات التقليدية استثمرت الفرص التي قدمتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نظم خزن واسترجاع المعلومات ، النشر الالكتروني ، شبكات الاتصال ، محركات البحث وغيرها..). بهدف تقديم خدمات المصادر والأبحاث العلمية دون التقيد بالحدود الجغرافية والزمنية للمكتبات التقليدية.

2. الدوريات الإلكترونية:

تعد الدوريات الإلكترونية Electronic Journals من أهم مصادر المعلومات المشبكة، وشریاناً هاماً من شرايين المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة المكتبات الالكترونية والافتراضية ، ولقد ظلت الدوريات المطبوعة هي السائدة في مقتنيات المكتبات الجامعية حتى قبيل نهايات القرن الماضي، وقبل التحول الجذري في وسائل نقل المعلومات إلى الوسيط الألي الذي يزداد يوماً بعد يوم. ومنذ بضع سنوات تسارعت خطى النشر الإلكتروني، حتى أصبحت نسبة كثيرة من الدوريات العلمية تنشر إلكترونياً بجانب النشر الورقي، مما أدى إلى صدور الكثير من الدوريات المتخصصة في مجالات مختلفة في الوسط الإلكتروني، مما سهل عملية إصدار هذه الدوريات المتخصصة، وخفض تكلفة النشر والإصدار، وليس هذا فحسب بل سهل أيضاً عملية توزيع هذه الدوريات ووصولها إلى المهتمين بها(4). إن المكانة المركزية للدورية العلمية كما يرى كروسني Le Crosnier (5)، تتأني من خلال العلاقة العضوية لثلاث عناصر أساسية هي الإطار المفاهيمي للخبرات العلمية المتطورة بسرعة هائلة إنتاجاً وابتكاراً، والحاجة الدائمة للمحافظة على مسارات الاكتشافات العلمية، ثم حق الإطلاع ومعرفة هذه الاكتشافات.

3. سمات الدوريات العلمية

إن أهم ما يميز الدوريات العلمية عن الدوريات الأخرى :

1. النظرة الجادة والواعية في تناول المواضيع
2. تتسم بالدراسات الإحصائية (الببليومترية) مع رسوم بيانية توضيحية.
3. الإلتزام بذكر المصادر على شكل حواشي في التهميش أو فهارس دالة عليها.
4. التخصص الموضوعي إذ تكتب المقالات من قبل متخصص في موضوع البحث ويهدف فئة معينة من المستفيدين.
5. دقة اللغة العلمية المستعملة.
6. يفترض أن تكون للقارئ خلفية علمية كافية لاستيعاب وفهم المقال.
7. سمة الرصانة في اختيار نشر البحث واعتماد الأصالة أو الاقتباس من الاصل بهدف إيصال المعلومات من مصدرها الرئيس للعالم. (6)

5. المكتبة الافتراضية العلمية العراقية : Iraqi Virtual Science Library

بدأت أعمال إنشاء المكتبة الافتراضية العلمية العراقية في عام 2004، وتعتبر من أهم المصادر والبوابات لدور النشر العالمية المعتمدة التي أتيحت للباحث العراقي بعد عام 2004. في عام 2010 تم نقل ملكية المكتبة الافتراضية العراقية الى العراق . تأتي أهمية المشروع كونه يوفر للباحث او المستفيد العراقي الآلاف من المجالات العلمية والكتب وقواعد البيانات والمباحث استخداماً عبر المكتبة الافتراضية وعلى شبكة الإنترنت العلمية الافتراضية. والمكتبة الافتراضية متاحة إلى (23) جامعة عراقية، و(13) وزارة وهيئة ومراكز بحثية. منذ أن تشكلت المكتبة الافتراضية العلمية العراقية فاق عدد مشتركها عن 7000 مشترك، وهي اليوم تقدم خدماتها لـ (40%) من طلاب وأساتذة وباحثي الجامعات العراقية، وأيضاً لتسعة من الوزارات الحكومية العراقية. (7). اما اهم المؤسسات ودور النشر المساهمة في رفد المكتبة :

(Algebraic & Geometric Topology/American Chemical Society/American Institute of Physics/American Mathematical Society/American Physical Society-APS /American Society for Civil Engineers/American Society of Mechanical Engineers-ASME/Annual Reviews/ACM Digital Library/BioMedCentral/DOAJ/ScienceDirect/Highwire/IEEE/JSTOR/Project MUSE/Springer/arXiv (Los Alamos))

1- الدوريات العلمية المتخصصة في العلوم الزراعية في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية :

تم رصد الدوريات العلمية المتخصصة في موضوع العلوم الزراعية من حيث:

1-1- التوزيع الشكلي: توفر المكتبة الافتراضية العلمية العراقية (IVSL) المصادر الالكترونية (دوريات ومقالات الدوريات) وأبحاث مؤتمرات وقواعد البيانات المتخصصة في العلوم الزراعية ، تم حصرها للمدة (2000-2011)، والتي يبلغ عددها (324) دورية علمية متخصصة و(10) قواعد بيانات في الاختصاصات الآتية . انظر (جدول 1).

جدول (1) يوضح حجم النتاج الفكري لعلوم الزراعة يقابله عدد المجلات وقواعد البيانات لكل موضوع في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية		
Subjects :Agriculture	journals	databases & links
Agriculture (General)	110 journals	5 databases & links
Aquaculture and fisheries	18 journals	1 databases & links
Forestry	36 journals	-
Plant culture	71 journals	-
Veterinary science	88 journals	4 databases & links
Wildlife and hunting	1 journals	-
Total	324 Journals	10 data bases & Links

2-1- تصنيف الدوريات على وفق الموضوعات التي تناولها : ظهرت خلال هذه المدة (2000-2011) / (324) دورية ساهمت بنشر (27806) مقالة في مجال علوم الزراعة منها (25718) مقالة نشرت في دوريات متخصصة مختلفة و(2088) أبحاث تم نشرها في مؤتمرات متخصصة في هذا المجال من خلال الاسترشاد بالمكتبة الافتراضية. انظر الجدول (2)

جدول (2) يبين أشكال النتاج الفكري لعلوم الزراعة يقابله عدد المجلات وقواعد البيانات لكل موضوع في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية من 2000-2011						
الموضوع	المجموع الكلي عدد المقالات	عدد المقالات	أبحاث المؤتمرات	قواعد بيانات	دوريات	النسبة المئوية %
Agriculture	16347	14629	1718	-	-	51.20%
Aquaculture and fisheries	231	215	16	-	-	2.1%
Forestry	3490	3183	307	-	-	15.15%
Plant culture	6326	6287	39	-	-	21.30%
Veterinary science	790	783	7	-	-	6.15%
Wildlife and hunting	622	621	1	-	-	4.1%
المجموع	27806	25718	2088	-	-	100%

3-1- الناشر : لقد ساهمت دور النشر العلمية والبحثية والاكاديمية ومؤسسات عالمية في نشر الدوريات العلمية المتخصصة في موضوع العلوم الزراعية ، وحصلت دار النشر سبرنجر (Springer) اعلى نسبة في تزويد المكتبة الافتراضية بالنتاج الفكري الزراعي تليها (DOAJ)، وتخصصت (IEEE) برفد المكتبة بأبحاث المؤتمرات . انظر جدول (3)

جدول (3) يبين جهات النشر المساهمة المكتبة الافتراضية العلمية العراقية من 2000-2011					
Different Publishers	IEEE	DOAJ	JSTOR	Springer	الموضوع
5188	1823	4934	1338	3064	Agriculture
74	16	36	13	92	Aquaculture and fisheries
1916	347	284	278	665	Forestry
6326	45	1162	701	2786	Plant culture
296	8	284	15	19	Veterinary science
438	1	50	1	132	Wildlife and hunting
14238	2240	6750	2346	6758	المجموع

2- نمو النتاج الفكري الزراعي في المكتبة الافتراضية العراقية خلال السنوات (2000-2011) :

في الجدول (4) تم حصر وتصنيف الموضوعات التي توفرها المكتبة وضمن التفرعات الاتية ووفقا للانتاجية كالآتي :

جدول (4) النتاج الفكري الزراعي في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية											
AGRICULTURE (General)											
Search results: Found 1618											
article						conference					
(1545)						(73)					
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
63	234	356	288	98	85	115	110	47	70	68	57
Aquaculture and fisheries											
Search results: Found 2423											
article						conference					
(2277)						(146)					
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
168	459	312	304	206	191	179	156	76	141	120	111
Forestry: الغابات											
Search results: Found 21690											
article						conference			standard		
(20186)						(1503)			(1)		
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
753	3539	4902	4539	1482	1275	1282	1052	568	836	766	696
Plant Culture: زراعة الانسجة											
Search results: Found 122779											
article						conference			standard		
(109579)						(13189)			(11)		

2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
4230	12122	14198	12210	10463	12187	12214	11389	6940	9817	8812	8197
Veterinary science											
Search results: Found 8515											
article						conference			standard		
(8465)						(50)			(-)		
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
447	1393	824	2135	1163	1039	480	328	104	217	192	193
Wildlife and hunting											
Search results: Found 10261											
article						conference			standard		
(10139)						(120)			(2)		
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
216	771	560	902	780	1399	1354	1105	724	781	845	824

ومن (الجدول 4) ملاحظة المؤشرات التالية:

أولاً: لقد تم حصر وتصنيف الاهتمامات الموضوعية للإنتاج الفكري الزراعي المتوفر في المكتبة في ستة موضوعات رئيسية (الزراعة العامة Agriculture General، الزراعة والصيدان Aquaculture and fisheries، الغابات Forestry، زراعة النباتات CulturePlant، العلوم البيطرية Veterinary science والحياة البرية والصيد Wildlife and hunting).

ثانياً: التعرف إلى نمو النتاج الفكري الزراعي في المكتبة الافتراضية للموضوعات عبر المدة الزمنية التي تم تغطيتها نلاحظ أن CulturePlant قد فازت بنصيب جيد من الاهتمام وبلغت موضوعاتها (122779) مقالا وأبحاث مؤتمرات للمدة (2000-2011) وبنسبة (40.3%) من الإجمالي الكلي للمقالات وأبحاث المؤتمرات في التخصصات الأخرى. ثالثاً: شهدت المدة (2007-2011) تحولاً ملحوظاً في الاهتمامات الموضوعية في CulturePlant على حساب الموضوعات الأخرى.

1-4- طبيعة التأليف : معظم المقالات المنشورة في الدوريات المتخصصة وفي الدوريات المتفرقة كتبت من قبل جهود بحثية مشتركة لأكثر من باحثين (مؤلفين) بهدف تقليل الكلفة البحثية وتقليص النفقات الخاصة بتوفير التقنيات المستخدمة منها الأجهزة والمختبرات الخاصة بإجراء الأبحاث ، فضلاً عن إمكانية تبادل الخبرات ووجهات النظر والآراء من خلال العمل وفق فرق بحثية ، لذلك نجد غالباً ما تميزت محتويات المكتبة من نتاج فكري وغيرها. انظر جدول (5)

جدول (5) يوضح توزيع المقالات حسب طبيعة التأليف (مفرد، مشترك) في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية من 2000-2011					
النسبة المئوية %	أكثر من مؤلف	مشترك	مفرد	المجموع الكلي عدد المقالات	الموضوع
54.10%	15589	543	215	16347	Agriculture
2.30%	125	85	21	231	Aquaculture and fisheries
11.15%	2447	1014	29	3490	Forestry
20.10%	5473	805	48	6326	Plant culture
8.15%	754	19	17	790	Veterinary science
4.20%	497	118	7	622	Wildlife and hunting
100%	24885	2584	337	27806	المجموع

3- **النتاج الفكري في تقنيات الزراعة** : من تحليل النتاج الفكري في تقنيات الزراعة في المكتبة الافتراضية تم رصد الدوريات العلمية المتخصصة في موضوع العلوم الزراعية ، وسعى الباحثون الى الاتجاه نحو الموضوعات الحالية والمستقبلية التي يعالجها النتاج في موضوع Plant Culture للمدة مابين (2000-2011)، بالإشارة إلى تفرعاته التقنية والممتدة لتشمل الأبعاد الثلاث في التخصص الموضوعي كالآتي :

1. تقنيات زراعة الأنسجة : **Plant Tissue Culture Techniques**

2. تقنيات الزراعة بدون تربة : **Soilless culture Technique**

3. تقنيات الهندسة الوراثية : **Genetic Engineering Technique**

تم استخدام إستراتيجية البحث في المصادر الالكترونية في المكتبة الافتراضية بهدف رصد عناوين الدوريات المتخصصة في موضوع تقنيات الزراعة (Plant Culture)، ندرج الإحصائيات الآتية:

1. عدد عناوين الدوريات العلمية الزراعية المتخصصة في تقنيات الزراعة (Plant Culture) بلغت (71) دورية علمية متخصصة.

2. عدد دور النشر المسنولة عن نشر تلك الدوريات بلغت (71) دار نشر ومؤسسة اكااديمية وجامعات علمية.

3. عدد المجهزين للدوريات العلمية بلغت (76) مجهز، احتلت (DOAJ: Directory of Access Journal) أعلى نسبة مابين مجهزي المكتبة من الدوريات الالكترونية وقواعد البيانات بنسبة (DOAJ=65%)، تليها دار النشر سبرنجر (Springer=20%)، ثم جي ستور (JSTOR=10%)، (مجهزين مختلفين=5%)، كما ان بعض الدوريات العلمية تم تجهيزها من قبل أكثر من دار نشر مثال:

1. Australian Journal of Basic and Applied Sciences (2) providers

2. International Journal of Plant Production (2) providers

4. تبلغ نسبة عناوين الدوريات باللغة الانكليزية (90%) من النتاج الفكري الزراعي وتمثل النسبة (10%) عناوين الدوريات العلمية المتوفرة في المكتبة الافتراضية بلغات اخرى مثل (عناوين لدوريات باللغة الفرنسية، الاسبانية، التشيكية..الخ) من النتاج الفكري الموجود .

5. تداخل موضوعات علمية أخرى ضمن التخصص (Plant Culture) بنسبة (30%) مثل:

-Food Technology/Genetics and evolution/Biology/Botany/Human Geography/Miscellaneous

4- مقالات الدوريات الالكترونية لموضوع (Plant Culture) في ارقام :

تحظى مقالات الدوريات بالنصيب الاكبر بين مصادر المعلومات في المكتبة الافتراضية، فقد بلغ المقالات المنشورة عن تقنيات زراعة الأنسجة : **Plant Tissue Culture Techniques** منذ عام (2000-2011) / (139) مقالة منها (مقالة منشورة في مؤتمر علمي) (انظر جدول6)، وبلغ عدد المقالات في موضوع تقنيات الزراعة بدون تربة **Soilless culture Technique** منذ عام (2010-2011) / (2) مقالة فقط .(انظر جدول7)، اما بالنسبة لتقنيات هندسة الجينات فقد بلغ عدد المقالات (576) منها (283) مقالة منشورة في مجلات متفرقة و(293) مقال منشور في مؤتمر.(انظر جدول 8)، وهذه المقالات موزعة في مجلات علمية متخصصة في علوم الزراعة .

جدول (6)											
تقنيات زراعة الانسجة											
plant Tissue Culture Technique:											
Search results: Found 139											
article						conference					
(179)						(1)					
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
(3)	(12)	(11)	(18)	(19)	(12)	(13)	(9)	(3)	(18)	(7)	(14)

جدول (7)	
تقنيات الزراعة بدون تربة :	
Soilless culture Technique	
Search results: Found 2	
article (2)	
2011	2010
(1)	(1)

جدول (8)											
Genetic Engineering Technique						تقنيات هندسة الجينات :					
Search results: Found 576											
article						conference					
(283)						(293)					
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
(17)	(126)	(142)	(73)	(47)	(56)	(16)	(24)	(21)	(28)	(14)	(12)

5- التطور الكمي للمقالات المنشورة في الدوريات الالكترونية (Plant Culture) على موقع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية:

أولاً: في دراسة الجدول رقم (6) :

- يبلغ المدى الزمني لمقالات Plant Tissue Culture Techniques باللغات الأجنبية (11) عاما منذ عام (2000-2011) م، ويجدر بالذكر ان هذه المدة تم تحديدها ضمن الحدود الزمنية للبحث. نلاحظ ما يأتي:
- سجل عام 2007 اعلى نسبة في نشر مقالات تخصصية بموضوع تقنيات الانسجة بلغت (19) مقالة يقابلها اقل نسبة نشر (3) مقالات/ (2011/2003) .

ثانياً: في دراسة الجدول رقم (7)

- يبلغ المدى الزمني لمقالات **Soilless culture Technique** باللغات الأجنبية (2) عاما بلغ عدد المقالات (2) مقالة/لعامي (2011/2010) .

ثالثاً: في دراسة الجدول رقم (8)

- يبلغ المدى الزمني لمقالات **Genetic Engineering Technique** باللغات الأجنبية (11) عاما منذ عام (2000/2011) ، وهذه المدة تم تحديدها ضمن الحدود الزمنية للبحث. نلاحظ ما يأتي:
- سجل عام 2009 اعلى نسبة في نشر مقالات تخصصية بموضوع تقنيات هندسة الجينات بلغت (142) مقالة يقابلها اقل نسبة نشر (12) مقالة/ (2000) م .

النتائج:

يعد مشروع المكتبة العلمية الافتراضية العراقية واحد من المصادر الإلكترونية (دوريات الكترونية وقواعد بيانات)، والمشروع الأول من نوعه في الوطن العربي لتحقيق وصولاً سهلاً وآمن للباحثين العراقيين للتوجه باتجاه المعرفة العلمية ومواكبة التطورات.

تتضمن المكتبة الافتراضية التخصصات العلمية والانسانية ، وتتميز بغزارة النتاج الفكري ومتابعة التطورات والاكتشافات العلمية الحديثة ، استطاعت ان تحصل على رصيد متميز من الدوريات الالكترونية وقواعد البيانات التي تم انتقاؤها وفقا لاحتياجات المستفيد والباحث العراقي.

بلغت عدد الدوريات الالكترونية المتخصصة بالنتاج الزراعي (324) دورية علمية متخصصة و(10) قواعد بيانات، فازت **CulturePlant** بنصيب جيد من الاهتمام وبلغ رصيد هذه الفئة من الموضوعات (122779) مقالا وأبحاث مؤتمرات للمدة (2000-2011) وبنسبة (40.3%) من الإجمالي الكلي للمقالات وأبحاث المؤتمرات في التخصصات الأخرى.

وبلغ عدد المقالات المنشورة عن تقنيات زراعة الأنسجة : **Plant Tissue Culture Techniques** منذ عام (2000-2011) (139) مقالة، وتقنيات الزراعة بدون تربة **Soilless culture Technique** (2) مقالة فقط . اما بالنسبة لتقنيات هندسة الجينات فقد بلغ عدد المقالات (576) منها (283) مقالة منشورة في مجلات متفرقة و(293) مقال منشور في مؤتمر.

التوصيات:

- 1- توفير الكتب الالكترونية (e.Books) في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية .
- 2- ادخال دور نشر وناشرين ومراكز بحثية عربية لدعم وتقوية مصادر المشروع.
- 3- توفير مصادر باللغة العربية، اذ تقتصر المكتبة على النتاج الفكري باللغة الانكليزية، واللغات المختلفة.
- 4- الاستفادة من المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة الافتراضية في مجال الاختصاص وضمان ديمومتها من خلال تقديم المقترحات لغرض تطوير المكتبة وتغذيتها بالمصادر الالكترونية باستمرار.
- 5- دراسة وتحديد الاحتياجات الفعلية من الدوريات الالكترونية لاغراض للبحث العلمي والتكنولوجي.

- 6- التدريب على استخدام المصادر المتوفرة في المكتبة الافتراضية.
- 7- العمل على اغتنام الفرصة لاستخدام المكتبة كونها تضم مصادر الكترونية ذات موثوقية وبحثية متخصصة مدعومة من قبل دور نشر عالمية ومؤسسات بحثية.
- 8- دراسة المصطلحات التي يكتنفها هذا التخصص بما يؤثر التطورات الحاصلة في مجال النتاج الزراعي والسيطرة عليها ومحاولة توحيدها.
- 9- دراسة معدل النمو السنوي لهذا النتاج ومؤشرات هذا النمو وفق نظرية المعدل الاسي الثابت دي سولا برايس.

المصادر:

1. ماجد عبد الكريم محمد و منتهى عبد الكريم جاسم. المكتبة الافتراضية العلمية العراقية وتحديات القرن الواحد والعشرين. بحث مقدم في مؤتمر التكنولوجيا والتقنيات المعاصرة في العلوم التربوية والنفسية: جامعة بغداد. مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية. 2011
2. رنا عدنان صالح (2004). النتاج الفكري العراقي في مجال علم المعلومات والمكتبات للفترة 1991-2002 دراسة تحليلية. رسالة ماجستير . علم المعلومات والمكتبات. كلية الاداب: الجامعة المستنصرية . 2004 . ص (29-30).
3. فائق سعيد بامفلح. مكتبة الملك عبد الله الرقمية بجامعة أم القرى وتحقيق الوصول الحر للمعلومات.- بحث مقدم إلى المؤتمر 18 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية- 2007
4. الترتوري، محمد عوض والرقب، محمد والناصر، بشير (2009). إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان. ص309.
5. LE CROSNIER Hervé .Proposer un site web de bibliothèque: le droit et les usages. In : CARACO Alain, LAHARY Dominique. Sous dir. Intégrer les ressources d'Internet dans la collection .Lyon : ENSSIB, 2000.
6. كمال بوكرزازة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية .- cybrarians journal - ع 10 (سبتمبر 2006)
7. ماجد عبد الكريم محمد و منتهى عبد الكريم جاسم. المكتبة الافتراضية العلمية العراقية وتحديات القرن الواحد والعشرين. بحث مقدم في مؤتمر التكنولوجيا والتقنيات المعاصرة في العلوم التربوية والنفسية: جامعة بغداد. مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية. 2011. موقع المكتبة : <http://www.IVSL.Org>